

فضائل أهل البيت من كتاب فضائل الصحابة

311 - عبداً بن أحمد: حدَّثنا إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة الحرّاني، حدَّثنا محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم [خالد بن أبي يزيد]، عن زيد بن أبي أنيسة، عن الزُّهري، عن عليّ بن حسين، عن أبيه قال: «سمعت عليّاً يقول: أتاني رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأنا نائم وفاطمة، وذاك من السحر، حتّى قام على باب البيت فقال: إلّا تصلّون؟ فقلت مجيباً له: يا رسول الله إنّما نفوسنا بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا، قال: فرجع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ولم يرجع إلى الكلام وضرب بيده على فخذه يقول: (وكان الإنسان أكثر شيء جدلاً). [441] 312 - أحمد بن حنبل: حدَّثنا هاشم بن القاسم، حدَّثنا محمد بن يحيى ابن راشد - عن عبداً بن محمد بن عقال، عن فضالة بن أبي فضالة الأنصاري - وكان أبو فضالة من أهل بدر - قال: خرجت مع أبي عائداً لعليّ بن أبي طالب من مرض أصابه ثقل منه، قال: فقال له أبي: ما يقيمك بمنزلك هذا، لو أصابك أجلك لم يلك إلّا أعراب جهينة؟ تحمّل إلى المدينة، فإن أصابك أجلك وليك أصحابك [وصلّوا عليك]، فقال عليّ: «إنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عهد إلى أنّي لا أموت حتّى أؤمّر ثمّ تخضب هذه - يعني لحيته - من دم هذه - يعني هامته - [فقتل]. وقتل أبو فضالة مع عليّ يوم صفّين. [442]